

بالوثيقة... نقابة أطباء الأسنان العراقيين تطالب برفع معدلات القبول



طالبت نقابة أطباء الأسنان في العراق الأمانة العامة لمجلس الوزراء برفع معدلات القبول في كليات طب الأسنان الحكومية والأهلية، وذلك للحفاظ على مستوى التعليم وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين. وذكرت النقابة، بحسب وثيقة رسمية، تلقتها المطلاع أن: "الإحصائيات الرسمية تشير إلى وجود زيادة كبيرة في أعداد الطلبة المقبولين في كليات طب الأسنان، حيث ارتفع العدد من نحو 1600 طالب إلى أكثر من 6500 خلال العام الدراسي 2023-2024، وهذه زيادة تفوق الحاجة الفعلية للسوق".

وأضافت أن: "هذا التوسع يتعارض مع المؤشرات الصحية المعتمدة دولياً والتي تقدّر الحاجة الحقيقية لطبيب أسنان واحد لكل 700 مواطن، في حين بلغ العدد في العراق 29 ألف طبيب، وهي نسبة تفوق الحاجة الفعلية بنحو ثلاثة أضعاف".

وأشارت النقابة إلى أن هذا: "الواقع يهدد مستوى التدريب السريري والتعليم الرصين، ويؤثر سلباً على أداء الخريجين مستقبلاً"، داعية إلى "إعادة تقييم سياسة القبول وفق المعايير المهنية والقدرات الاستيعابية للكليات ومعايير الجودة في القطاع الصحي".

وطالبت النقابة بـ: "رفع معدلات القبول في كليات طب الأسنان الحكومية والأهلية من 85% إلى 95% لتقليل من أعداد المقبولين وتعزيز الرصانة العلمية"، مؤكدة استعدادها لـ"التعاون مع الجهات

الحكومية لتحقيق المصلحة العامة وحماية مستقبل المهنة".
ووفق بيانات سابقة لنقابة أطباء الأسنان في العراق، يسجل سنوياً زيادة قدرها ألف إلى 1500 خريج من كليات طب الأسنان، وسط وجود نحو 25 ألف طبيب مسجل حالياً.
ويُلزم القانون العراقي خريجي كليات الأسنان بخدمة ثلاث سنوات في مؤسسات الدولة قبل مزاولة العمل في القطاع الخاص، فيما تشير تقديرات وزارة التخطيط إلى أن العراق يحتاج إلى نحو 700 طبيب فقط، ما يثير مخاوف من تخمة في سوق العمل الخاص وزيادة البطالة بين الشباب.

